

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت: مبيعات السلع الفاخرة تسجل 171.8 مليار دولار عالمياً

ديلويت: قطاع السلع الفاخرة ينمو رغم استمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي

**23 يونيو 2014** - وفقاً لتقرير شركة **ديلويت** الاستشارية حول أسواق السلع الفاخرة، حققت أكبر 75 شركة سلع فاخرة في العالم مبيعات بقيمة 171.8 مليار دولار مع نهاية السنة المالية المنتهية في يونيو 2013 على الرغم من التباطؤ الذي يشهده الاقتصاد العالمي. وسجلت أكبر 75 شركة مبيعات السلع الفاخرة متوسط مبيعات 2.3 مليار دولار أمريكي.

ويقدم تقرير ديلويت لائحة بأكبر شركات السلع الفاخرة حول العالم، كما أنه يوفر نظرة شاملة حول اقتصادات السلع الفاخرة الرائجة، إضافة إلى عمليات الاندماج والاستحواذ في هذا القطاع، كما يناقش الاتجاهات الرئيسية التي تؤثر على شركات السلع الفاخرة، بما في ذلك عمليات تجارة التجزئة والتجارة الإلكترونية لهذه الشركات الـ 75 الأكبر في العالم.

وأفاد أنطوان دي ريدمانن المسؤول العالمي عن قطاع خدمات الاستشارات لتجارة التجزئة في ديلويت: "على الرغم من البيئة الاقتصادية المتقلبة، سجلت شركات السلع الفاخرة أداء أفضل من شركات المنتجات الاستهلاكية بالتحديد والاقتصادات العالمية بشكل عام. وأضاف دي ريدمانن: "نتوقع نمواً في اقتصادات الدول المتقدمة في وقت لا تزال الأسواق الناشئة تواجه تحديات كبيرة. فلن يعتمد الأداء العام لقطاع السلع الفاخرة على النمو الاقتصادي فحسب، إنما أيضاً على عوامل أخرى كحجم حجوزات والسفر وحماية الملكية الفكرية وميل المستهلك للتوفير وتغيير توزيع الدخل".

#### الاتجاهات الإقليمية

يسلط التقرير الضوء على تركيز شركات السلع الفاخرة في كل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتتمثل هذه الدول الست بحوالي 87% من أكبر 75 شركة سلع فاخرة في العالم وتشكل مبيعاتها في هذا القطاع أكثر من 90% من مبيعات السلع الفاخرة عالمياً في العام 2012.

ويفيد هيرفيه بالانتين، الشريك المسؤول عن **قطاع السلع الاستهلاكية** والنقل في ديلويت الشرق الأوسط: "مع تعافي الاقتصاد العالمي، من المتوقع أن ينمو قطاع السلع الفاخرة عالمياً، كما سيبقى قوياً هذا العام في الشرق الأوسط، في وقت نشهد سوقاً استهلاكية ناشطة وتواصلت للنمو الاقتصادي في المنطقة".

وأضاف، "نحن على وشك رؤية عدد متزايد من شركات السلع الفاخرة التي تسعى إلى تعزيز نموها وحصتها في السوق من خلال عمليات الدمج في النصف الثاني من العام 2014. وسيبقى نمو مبيعات السلع الفاخرة ونمو التجارة الإلكترونية قوياً هذا العام في الأسواق الناشئة في كل من آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا، مع تزايد سواح التسوق في كل من فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الذين يساهمون بامتياز في نمو هذا القطاع".

#### المحركات الرئيسية لعمليات الدمج والاستحواذ في قطاع السلع الفاخرة

**عولمة قطاع السلع الفاخرة** - لقد شكّل توسع حجم الطبقتين الوسطى والأعلى دخلاً من المستهلكين في الأسواق الناشئة أكبر دافع لنشاط الاندماج والاستحواذ في قطاع السلع الفاخرة ذات الجودة العالية في السنوات الأخيرة. وشكلت مبيعات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأميركا اللاتينية مجتمعة نسبة 19% من مبيعات سوق المنتجات الفاخرة في العام 2013 ويتوقع أن تنمو نسبة هذه المناطق لتصل إلى 25% في العام 2025، وفقاً لشركة "يورومونيتور الدولية المحدودة".

ويضيف دي ريدمانن: "إن الإقبال على العلامات التجارية الأوروبية والأمريكية الفاخرة لا يزال قوياً في الأسواق الناشئة، وبالتالي فإن هذه الشركات تعزز وجودها في هذه المناطق".

تكمّل سلسلة القيمة - تشدد شركات السلع الفاخرة رقابتها على جميع جوانب الأعمال ابتداءً من تصميم المنتج ومصادر المواد الخام وصولاً إلى التصنيع والتسويق والتوزيع. ويساعد امتلاك جميع مراحل سلسلة القيمة بالنسبة لمنتج أو منتجات الشركات في الحفاظ على الجودة ونوعية الخدمة، مما يؤدي إلى حماية علامتها التجارية. ونتيجة لذلك، أصبح التكامل العمودي دافعاً آخرأ مهماً لنشاط الدمج والاستحواذ في قطاع السلع الفاخرة.

استراتيجية النمو القائمة على توحيد شركات السلع الفخمة - يشكّل توحيد قطاع السلع الفخمة عاملاً آخر وراء نشاط الدمج والاستحواذ، مع اتخاذ عملية التوحيد أشكالاً مختلفة. وتعمل التكتلات الكبيرة للسلع الفاخرة في قطاعات فرعية متنوعة، ويبقى القاسم المشترك بينها الخبرة الواسعة في هذا المجال بما في ذلك الفهم الدقيق لمستهلكي هذه المنتجات. وتساهم الشركات الاستثمارية أيضاً في توحيد علامات السلع الفاخرة التجارية عالمياً في عدد أقل من الشركات القابضة أو المجموعات. ويبحث جميع هؤلاء المستثمرون عن علامات تجارية قابلة للتطوير، بما في ذلك الشركات المتعثرة أو ذات الأداء الضعيف التي لا تملك الخبرة أو المعرفة أو الموارد اللازمة لإدارة العمليات ذات النطاق التوسع.

يعزز استعراض أكبر العمليات التجارية التي تمت خلال العامين الماضيين الدوافع الرئيسية الثلاثة للعمليات في أسواق السلع الفاخرة والتي تمت مناقشتها أعلاه. ففي العام 2013، تم إبرام 12 عملية تجارية تبلغ قيمة كل منها ما لا يقل عن 100 مليون دولار. أما في العام 2012، فلقد أبرمت تسعة صفقات بقيمة تتعدى 100 مليون دولار. في العام نفسه، برزت عمليتا اندماج واستحواذ في الشرق الأوسط: (1) الاستحواذ على مجموعة داماس الدولية المحدودة للمجوهرات والساعات في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل مجموعة شركات المناعي ش.م. ق. بموجب عملية بلغت قيمتها 991 مليون دولار أمريكي، (2) الاستحواذ على قسم الملابس والاكسسوارات من مجموعة أزياء فالنتينو Valentino Fashion Group التي يقع مقرها في إيطاليا من قبل مايهولا القطرية للاستثمارات، وذلك بموجب عملية بلغت قيمتها 889 مليون دولار أمريكي.

وعلق ديكلان هايز، المدير التنفيذي لقسم [الاستشارات المالية لعمليات الاندماج والاستحواذ](#) في ديلويت: "تواصل أسواق السلع الفاخرة النمو بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط حيث يعد المستهلكون في المنطقة الأهم في العالم لناحية الإنفاق. كما أن عملاءنا من المجموعات العائلية الكبيرة والمستثمرين الماليين على بيئة من فرص الاستحواذ والتوسع والتوحيد في هذه الفئات إقليمياً ودولياً على حد سواء، ونحن نتوقع أن يشهد هذا التوجه نمواً أكبر في المرحلة المقبلة".

#### أهم عمليات الاستحواذ من قبل شركات كبرى وأهم المستثمرين الماليين

يعزز استعراض أكبر العمليات التجارية التي تمت خلال العامين الماضيين الدوافع الرئيسية الثلاثة للعمليات في أسواق السلع الفاخرة التي تمت مناقشتها أعلاه. ففي العام 2013، تم إبرام 12 عملية تبلغ قيمة كل منها ما لا يقل عن 100 مليون دولار. أما في العام 2012، فلقد أبرمت تسعة صفقات بقيمة تتعدى 100 مليون دولار. (تجدد الإشارة إلى أن العديد من عمليات الاستحواذ في قطاع السلع الفاخرة، إن لم يكن معظمها، هي عمليات خاصة حيث لا يتم الإفشاء عن قيمة العملية).

يمكنكم الاطلاع على التقرير بنسخته الكاملة على الرابط التالي <http://bit.ly/1n88dMf>

#### أهم عمليات الاستحواذ المعلنة في قطاع السلع الفاخرة في العام 2012

رتبة العملية	الشاري	موقع الشاري	قطاع منتج الشاري	الشركة / الشركة الأم التي تم الاستحواذ عليها	موقع الشركة التي تم الاستحواذ عليها	قطاع منتج الشركة التي تم الاستحواذ عليها	قيمة العملية ** (بملايين د. أ.)	تاريخ الإنجاز
1	مجموعة شركات المناعي ش.م. ق. Mannai Corporation Q.S.C.	قطر	تكتل تجارة وخدمات	داماس المحدودة Damas International Limited	الإمارات العربية المتحدة	المجوهرات والساعات	991 د. أ.	/04/26 2012
2	مايهولا للاستثمارات Mayhoola for Investments S.P.C	قطر	مجموعة استثمار	مجموعة الأزياء فالنتينو Valentino Fashion Group SpA/Permira	إيطاليا	الملابس والاكسسوارات	889 د. أ.	/11/10 2012
3	Kering S.A.	فرنسا	مصنع وبائع تجزئة للسلع الفاخرة	BRIONI Spa	إيطاليا	الملابس والاكسسوارات	415 د. أ.	/01/11 2012

## ملاحظات للمحررين

### حول تقرير القوى العالمية للسلع الفاخرة

يركز تقرير القوى العالمية للسلع الفاخرة على أربع فئات واسعة من السلع الفاخرة : ملابس المصممين (الملابس الجاهزة)، وحقائب اليد والاكسسوارات، والمجوهرات والساعات الراقية، ومستحضرات التجميل والعطور. يستثني التقرير الفئات الفاخرة للسيارات وخدمات السفر والترفيه وركوب الزوارق واليخوت والفنون الجميلة والمقتنيات والنبذ الفاخر والمشروبات الروحية الفاخرة.

## نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

## نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.